

قصة نجاح مبادرة أنا إيجابي

من مبادرة الى جمعية

جمعية التنمية الإيجابية

رؤية VISION 2030 المملكة العربية السعودية KINGDOM OF SAUDI ARABIA

المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي National Center for Non-Profit Sector

مقدمـة

منذ انطلاقتها قبل ست سنوات، سطرت مبادرة **"أنا إيجابي"** فصولاً من التأثير الإيجابي والتغيير الملموس في شبابنا وفتياتنا في كافة مناطق بلادنا ، موافقة لرؤية المملكة **2030** بتعزيز وتطوير القدرات الشبابية.

ومع كل عام يزداد انتشار **"أنا إيجابي"** أكثر فأكثر، تُبرز الحاجة المستمرة لتعزيز السلوكيات الإيجابية ودعم الشباب في اكتشاف أنفسهم من خلال مبادرات تسهم في بهم

من محافظة جدة بزغ ذلك الفجر مع انطلاق فكرة مبادرة **"أنا إيجابي"**. والتي بدأت كفكرة لحل مشكلة شبابنا في تعزيز وبناء هويتهم وقدراتهم واكتشاف أفضل ما لديهم مع تعديل السلوكيات السلبية والخروج من مربع الإحباطات

إيجابية مؤثرة بشبكة تنافسية

لقد كانت البداية مع إيجاد فكرة لممارسات وتطبيقات عملية تعزز السلوك الإيجابي وتتعدى ذلك بأن يصبح السلوك ذا تأثير إيجابي على من حوله ، وبدأ الفريق المختص بجمع المادة وصياغتها كأسلوب حياة وتسهيلها كي تصبح تطبيقات سهلة في حياة الشاب ، وتم ذلك عبر إعداد حقيبة تدريبية عنون لها ب**(أنا إيجابي)** يأخذها المستفيد لتغير نظرته للحياة بأسلوب إيجابي يدعمها كتيب **(إسعاد)** أسميناه كذلك لاحتوائه على جميع التطبيقات والأعمال التي يمكنه تحقيقها لتعزيز إيجابيته ، ولخلق أجواء من التنافس في الخير ، صممت المبادرة بشقيها الحقيبة والكتيب بأسلوب تنافسي ، حيث جعلنا لكل مستفيد معرف خاص به ، يدخله أثناء تنفيذ الممارسات وتحسب له كنقاط ، ومن خلال انتشار شبكي هرمي لتحقيق أثر اكبر للمبادرة خططنا لاستقطاب سفراء يتم تدريبهم ويقومون باستقطاب الرواد ليتنافسوا في تنفيذ الممارسات واستقطاب مبادرين يشاركونهم نشر الإيجابية وهكذا كل شخص يستقطب آخرا في امتداد شبكي ، يتضح فيه مدى انتشار الممارسات في أوساط الشباب ، ولكي نبدأ اخترنا فئة المعلمين بالمدارس وحلق القرآن كي ندربهم على الحقيبة كي يبدأون في بيئاتهم ، **فكانت البداية ...**



رحلة إيجابية... بدأت بالأثر

لم تقتصر الإيجابية على كونها مجرد شعور، بل تحولت إلى سلوك يومي يمارسه المستفيدون، مُحدثين بذلك تغييرًا جذريًا في حياتهم ومجتمعاتهم

عشنا أجواء من البذل والتنافس لم نكن نتوقعها ، حيث بلغ عدد السفراء **25 سفيرا** أما الرواد فبلغ عددهم مايقارب **600 رائد** وانطلق الرواد في ممارساتهم ، وبدأت الشبكات الهرمية في الامتداد مما يدل على وصول الممارسات الإيجابية إلى مستويات عالية في الانتشار ، وكانت النتائج مبهرة حيث بلغ عدد الممارسات المنفذة **45000 ممارسة** والامتدادات الشبكية تصل إلى المستوى الثالث ، وهنا كانت الإجابة على سؤالنا بإيجاد فكرة ننهض بشبابنا فيها ...
لنطوي أول صفحات الإيجابية لنبدأ تحديات جديدة

حين تثمـر الشراكـات أثـرًا

كل قصة نجاح تروى هي ثمرة توفيق إلهي ثم جهود مستمرة
وفريق منسجم ورعاة باذلون

حين أرخت المبادرة ستارها ، وأرست سفينتها ، كان لابد من القيام برحلة أخرى وتحد أكبر وإبحار إلى عالم أوسع ، في رحلة تحويل الإيجابية إلى عمل مجتمعي مستدام،
وهنا سطع نجم **مؤسسة عبدالعزيز بن عبدالله الجميح الخيرية** كراع وداعم ،في تحقيق نجاح مبادرة **"أنا إيجابي"**. فقد قدمت المؤسسة كافة الدعم اللازم لتبني المبادرة وإيصالها إلى مستويات أكبر، ما ساعد على وضع الأساس القوي الذي انطلقت منه المبادرة في وصولها وإنجازاتها.
وبفضل الله ثم هذه الشراكة الاستراتيجية، تمكنت **"أنا إيجابي"** من الوصول إلى جمهور أوسع وانتشارها في جميع أنحاء المملكة، واكتساب سمعة تميزها في تعزيز الإيجابية لدى الشباب والفتيات



تأسيس راسخ وانطلاق أوسع

01 انطلاق النسخة الثانية

سبقتها جهود تطوير جوهرية في المبادرة.
حيث تـــم تأسيس الأســـس المعرفية والقيمية لمفهوم "الإيجابية"

02 ترسيخ القيم الأربعة الرئيسة

التفاؤل - المسؤولية - الإحسان - المبادرة
ثم بناء الحقائب التدريبية وفق هذه القيم

03 إنجـــازات بـــارزة

إطلاق "نموذج إسعاد": لكل قيمة ممارسات خاصة مستقلة. وتصميـــم مقيـــاس علمي للإيجابية وتأسيس مركز إعلامي متخصص لنشر الإيجابية عبر السوشال ميديا

04 أثـر النسخة الثانيـة

استقطاب كفاءات متميزة وتوسع كبير وانتشار واسع للمبادرة. وقصص ملهمة مثل:
السفير فيصل الصبحي - منطقة خليص:
أنشأ فريقًا تطوعيًا باسم المبادرة.
نفّذ برامج إيجابية مستمرة حتى الآن

صيف الإيجابية... حكاية لا تُنسى

لا تقتصر إنجازات المبادرة على الأرقام والإحصائيات فحسب، بل تتجلى في قصص النجاح الحية التي يرويها المستفيدون، ما يُعد شهادة حقيقية على البصمة الدائمة التي تتركها "أنا إيجابي" في تشكيل مستقبل أكثر إشراقًا لشبابنا

ليأتي الصيف ملق بظلاله علينا، فاتحا أبوابه على مصراعيه، لنبدأ تحد جديد ، وقصة مختلفة ، لتسطر ضمن رواية العطاء واستدامة البذل فجئناه نحمل على الركاب أنا إيجابي النسخة الصيفية ، لنطلقها للمراكز الصيفية والأندية والتجمعات الشبابية ، ولنتفاجأ بأن فتياتنا كن على موعد معنا في هذا التحدي ، فقد شاركت معنا العديد من الأندية والجهات وكان للفتيات عبر جمعية لبنات قدم السبق للمطالبة بخوض هذا السباق بتحد واقتدار ، وانطلقت النسخة الصيفية تحمل في طياتها لهيب الشمس ، ونار التحدي الموقدة على الآكام، فكانت البشريات والإنجازات فقد حقق في الصيف آلاف الممارسات والتي تجاوزت **المائة ألف ممارسة** ، لتثبت لنا المبادرة أن شباب وفتيات المملكة ، لايثنهم عن هدفهم شيء وأن طويقا كانت أجمل ماقيلت عنهم

ما أجمل الغيم إذ يهطل بغيث ثم ينجلي ، ومايدريه أنه أنبت في الأرض زرعا وأجرى في الأرض ماء ليرحل ويترك خلفه أعظم الأثر

وتستمر مبادرة أنا إيجابي ، فيسمو أثرها عبر مقاطع مؤثرة وملصقات توعوية وبودكاست نوعي ، وكتاب يعبر عن هذه المبادرة أسميناه
(مدينة القمم الشاهقة) لأن شبابنا قمم وهم يستحقونها ، أضأنا لهم شموع الطريق كي يستدلون الطريق ، فكان لهذا الكتاب صداه إلى الألوف من كافة دول العالم ، لنبدأ فصلا جديدا مع قصة جديدة

ففي إدارات ومكاتب التعليم على مستوى المملكة كانت لنا بصمتنا الإيجابية ، فقد وصلنا بفضل الله سبحانه إلى إدارة تعليم القويعية والقصيم وحائل ومكاتب تعليم في منطقة الرياض لنطبق نسخة فريدة من نوعها شملت العديد من الفعاليات والبرامج ، لتأتي القوافل بأحمالها ، وتورق الثمار على أشجارها ،ويستمر العطاء يتدفق معينا عذبا طيبا لتتحقق أعداد كبيرة من الممارسات ونشر الإيجابية في قطاعات وبيئات ومناطق وأفراد في ربوع وطننا ...

قصتنا لم تنته بعد ففي ميادين الجامعات كانت لنا أجمل حكاية، فقد ألقت مبادرتنا بظلالها على أعتاب جامعة المؤسس الملك عبد العزيز رحمه الله فكانت الإيجابية بين أروقة الكليات تتسطر على جبين طلاب الجامعة لتنشئ بذلك مجتمعا إيجابيا ، وبرامج نوعية كان من بينها هاكثون الإيجابية التي تتجسد به خبرة السنين مع توقد العقول الشابة لتترجم عشرات المبادرات النابعة من مبادرتنا ،

إننا ونحن نحكي هذه القصة نقف معكم بكل حمد وثناء على المولى وبكل فخر واعتزاز على أعتاب المليون ممارسة إيجابية والتي سيكون تحقيقها قريبا واقعا ملموسا بمشيئة الله



ننسج خيوط قصتنا بأكثر من

ممارسة إيجابية	سفيـــرا	ساعة تطوعية	رائد للإيجابية
1,300,000	925+	85078+	40000+
متطـــوع	ساعة تدريبية	مبادرة تطوعية	مقياس رضا
1280	600+	250+	98%

صور من فعاليات المبادرة











وفي ختام هذه الرحلة الملهمة مع مبادرة "أنا إيجابي"، نقف اليوم على عتبات مستقبل يزهر بالأمل والتفاؤل، مدعومًا بإرادة الشباب وسخاء الشركاء يتمثل في مؤسسة عبدالعزيز الجميح ومؤسسة الراجحي الإنسانية . إن ما حصل من إنجاز حق لنا أن نفخر به ونشدو به

ونترجمه مستقبلا بمشيئة الله في إكمال هذه المسيرة النظرة والتي يتحقق بها الأمل المنشود في شباب مملكتنا الوضاءة.